تتركم

من التعب وحتى متى اللهوات والتعب والى متى تعمر
الخراب وانت تسكن التراب تطمع في البقاء وتامن الفوت
بعد قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فيا اولي البصائر
والابصار ويا اصحاب الاصرار على الاوزار لا تغرنكم
الحيوة الدنيا وتغفلون عن يوم تشخص فيه الابصار
اما خدعت الدنيا من كان قبلكم بالاغترار اما وعظكم
الموت عن الغفلة بالانزجار اما ندمتم على ما سلف
من الذنوب والاوزار اما انذركم الغفار وامركم بالطاعة
وحذركم من النار اما زهدكم في الدنيا واشار وقال
تعالى انما هذه الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
اما امركم باقامة الفرض والسنة وقال تعالى يا بني
ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة فما
بجهلك ايها المغرور بعد الحذر والنذر اذا هممت

في الموقف

في الوقف بالنفوس وسمعت قوله تعالى كلا لا
وزر الى ربك يومئذ المستقر فاتقوا الله عباد الله
رحمكم الله واصغوا الى المواعظ بالقلوب والابصار
واعتبروا يا رحمكم الله بانبيائه الانصار واوليائه
الاخيار قد افنوا في طاعته الاعمار وقطعوا الوقت
على الدوام بصيام النهار واقام الليل على الاقدام
وللتهم الاسحار تتجافى جنوبهم عن المضاجع خوفا
من النار وطمعا في جوار العزيز الغفار في جنة تجري
من تحتهم الانهار فيها انهار لم تتغير طعمها بالاكدار
وانهار من عسل المصفى ولهم فيها من كل الثمرات كمن هو
خالد في النار فان دعتكم الرغبة واشتقتم اليها فعليكم
بالصلوة للحق والمحافظة عليها فقد ورد فيها من الفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)